إنفانتينو يحضر 41 مباراة.. وشكوى بحقه في «الأخلاق الأولمبية»

يواصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو تسجيل حضور قياسي غير مسبوق في منافسات بطولة كأس العالم بعد تسجيل مشاركته الشخصية والمباشرة من مدرجات الملاعب في مباريات البطولة، حيث شكلت مواجهة إسبانيا وفرنسا المباراة رقم 41 التي يتابعها ميدانيا من قلب الحدث. ويجسد هذا التنقل المستمر بين مختلف الاستادات والمستضيفة في الدول الثلاث أميركا والمكسيك وكندا استراتيجية ميدانية مكثفة تهدف إلى مواكبة تفاصيل البطولة.

وقد حظي هذا النشاط الاستثنائي باهتمام واسع ورصد دقيق من كبريات وسائل الإعلام الرياضية والصحف العالمية، التي تابعت تحركات رئيس «فيفا». وفي هذا السياق، أشارت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إلى أن الحضور الميداني المكثف لإنفانتينو أضفى طابعا مختلفا على التغطية الإعلامية للبطولة، واصفة إياه بـ «الرئيس الأكثر حركية ومواكبة للمباريات في تاريخ المونديال، حيث تحول وجوده شبه اليومي في منصات كبار الشخصيات إلى جزء أصيل من المشهد البصري للحدث الكروي الكبير».

من جانبها، ركزت شبكة بي بي سي سبورت البريطانية على الأبعاد التنظيمية والديبلوماسية لهذه الجولات المكثفة، وذكرت في تقرير لها أن «حضور إنفانتينو المباراة رقم 41 يبعث برسالة واضحة حول التزامه الكامل بإنجاح النسخة الموسعة التي تضم 48 منتخبا، إذ نجح في تقليص المسافات الشاسعة بين المدن المستضيفة عبر رحلات جوية وميدانية متواصلة تعكس (ديبلوماسية الملاعب) التي ينتهجها إدارة الفيفا». إلى ذلك يواجه إنفانتينو، ضغوطا جديدة بعد تقديم منظمة «فير سكوير» شكوى رسمية ضده إلى لجنة الأخلاق التابعة للجنة الأولمبية الدولية، على خلفية عدد من الوقائع التي أثارت جدلا واسعا خلال الفترة الماضية، وآخرها الأحداث المرتبطة بكأس العالم.

وشهدت بطولة كأس العالم 2026 العديد من المواقف المثيرة للجدل، من بينها الانتقادات التي طالت بعض القرارات التحكيمية، بالإضافة إلى واقعة تدخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن البطاقة الحمراء التي حصل عليها لاعب المنتخب الأميركي بالوغون خلال مواجهة البوسنة والهرسك في دور الـ32، بعدما أعلن ترامب أنه تواصل مع رئيس «فيفا» من أجل رفع العقوبة. وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن منظمة «فير سكوير» تقدمت بشكوى رسمية أمام لجنة الأخلاقيات في اللجنة الأولمبية الدولية، متهمة إنفانتينو بخرق قواعد الحياد السياسي المنصوص عليها في الميثاق الأولمبي ومدونة الأخلاقيات.

وأكدت المنظمة في شكواها أن لديها، بحسب وصفها، أدلة على ارتكاب إنفانتينو خمسة انتهاكات واضحة لقواعد الحياد السياسي، من خلال تصريحات ومواقف اعتبرتها تعبيرا عن دعم سياسي مباشر للرئيس الأميركي دونالد ترامب، مشيرة إلى وجود أدلة أولية على انتهاكين وصفتهما بالخطيرين.

ورغم تصاعد الضغوط، لم تعلن اللجنة الأولمبية الدولية حتى الآن عن أي إجراءات تأديبية بحق إنفانتينو، إلا أن القضية أثارت نقاشا واسعا حول مدى استقلالية المؤسسات الرياضية العالمية عن التأثيرات السياسية.

مباريات كأس العالم 2026

المباراة	التوقيت	النتيجة
2026/6/11		
المكسيك ـ جنوب أفريقيا	10 مساءً	2ـ0
2026/6/12		
كوريا الجنوبية ـ التشيك	5 صباحاً	2ـ1
كندا ـ البوسنة	10 مساءً	1ـ1
2026/6/13		
أميركا ـ باراغواي	4 صباحاً	4ـ1
قطر ـ سويسرا	10 مساءً	1ـ1
2026/6/14		
البرازيل ـ المغرب	1 صباحاً	1ـ1
هايتي ـ إسكتلندا	4 صباحاً	0ـ1
أستراليا ـ تركيا	7 صباحاً	2ـ0
ألمانيا ـ كوراساو	8 مساءً	7ـ1
اليابان ـ هولندا	11 مساءً	2ـ2
2026/6/15		
الإكوادور ـ ساحل العاج	2 صباحاً	0ـ1
تونس ـ السويد	5 صباحاً	1ـ5
إسبانيا ـ الرأس الأخضر	7 مساءً	0ـ0
مصر ـ بلجيكا	10 مساءً	1ـ1
2026/6/16		
السعودية ـ أوروغواي	1 صباحاً	1ـ1
إيران ـ نيوزيلندا	4 صباحاً	2ـ2
فرنسا ـ السنغال	10 مساءً	3ـ1
2026/6/17		
العراق ـ النرويج	1 صباحاً	1ـ4
الأرجنتين ـ الجزائر	4 صباحاً	3ـ0
الأردن ـ النمسا	7 صباحاً	1ـ3
البرتغال ـ الكونغو الديموقراطية	8 مساءً	1ـ1
إنجلترا ـ كرواتيا	11 مساءً	4ـ2
2026/6/18		
غانا ـ بنما	2 صباحاً	1ـ0
كولومبيا ـ أوزبكستان	5 صباحاً	3ـ1
التشيك ـ جنوب أفريقيا	7 مساءً	1ـ1
سويسرا ـ البوسنة	10 مساءً	1ـ4
2026/6/19		
كندا ـ قطر	1 صباحاً	6ـ0
كوريا الجنوبية ـ المكسيك	4 صباحاً	0ـ1
أميركا ـ استراليا	10 مساءً	2ـ0
2026/6/20		
إسكتلندا ـ المغرب	1 صباحاً	0ـ1
البرازيل ـ هايتي	3:30 صباحاً	3ـ0
تركيا ـ باراغواي	6 صباحاً	0ـ1
هولندا ـ السويد	8 مساءً	5ـ1
ألمانيا ـ ساحل العاج	11 مساءً	2ـ1

خواطر مونديالية

«وين مبابي وين ديمبلي»

ناصر العنزي

«محش يقص الكل»، هذا ما كان عليه الإسبان أمام الفرنسيين بعدما قاموا بتقطيع عشب الملعب من جذوره وتركوا لخصمهم مرميين فاضيين وعادوا إلى مقر سكنهم محتفلين بانتصار تاريخي قربهم من الفوز بكأس العالم للمرة الثانية، وحده قائد «الماتادور» رودري وقف في المنتصف يحرك الملعب بقدمه ويقدم للاعبين الصغار والكبار درسا كرويا دسما، مؤكدا قول مدربه غوارديولا بأنكم ستشاهدون رودري الحقيقي في كأس العالم. فرنسا قدمت أداء كارثيا وصرخت جماهيرها «وين مبابي وين ديمبلي وين أوليسيه؟».

● حكم مباراة إسبانيا وفرنسا السلڤادوري ايفان بارتون أوقف المباراة لمدة دقيقة لجلب «الرذاذ المتلاشي» بعد نسيانه قبل بداية اللقاء، واحتسب ركلة جزاء صحيحة نفذها الإسباني اوريازابال بطريقة يجب على كل مدرب تعليمها للناشئين وهي الدقة والقوة وضرب الكرة بباطن القدم نحو الزاوية المرتفعة عن الأرض. ومن نوادر التحكيم في المونديال ارتكاب الحكم الانجليزي غراهام بول خطأ غريبا في كأس العالم 2006، حيث أنذر الكرواتي سيمونيتش ثلاث مرات قبل أن يخرج له البطاقة الحمراء!

● الحديث عن مجاملة الاتحاد الدولي لكرة القدم للأرجنتين يدعو للضحك، وهي التي تضم بين صفوفها أفضل لاعب في العالم إلى جانب نجوم آخرين في كل مركز، المنتخبات الآن لا تحتاج مساعدة حكم فكل ما يحدث في الملعب موثق «صوت وصورة»، والحقيقة ان الأرجنتين ظلمت أكثر من مرة ومن ضمنها حادثة مارادونا في مونديال 1994 ومنعه من استكمال البطولة. مشجعو الأرجنتين في العالم يثقون بحصوله على اللقب، ومحبوه في الوطن العربي يفخرون بأن المنتخب السعودي تمكن من هزيمته في كأس العالم.

A — المجموعة الأولى

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
المكسيك	3	3	0	0	6	0	6	9
ج. أفريقيا	3	1	1	1	2	3	1ـ	4
كوريا. ج	3	1	0	2	2	3	1ـ	3
التشيك	3	0	1	2	2	6	4ـ	1

B — المجموعة الثانية

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
سويسرا	3	2	1	0	7	3	4	7
كندا	3	1	1	1	8	3	5	4
البوسنة	3	1	1	1	5	6	1ـ	4
قطر	3	0	1	2	2	10	8ـ	1

C — المجموعة الثالثة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
البرازيل	3	2	1	0	7	1	6	7
المغرب	3	2	1	0	6	3	3	7
إسكتلندا	3	1	0	2	1	4	3ـ	3
هايتي	3	0	0	3	0	8	6ـ	0

D — المجموعة الرابعة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
أمريكا	3	2	0	1	8	4	4	6
أستراليا	3	1	1	1	2	2	0	4
باراغواي	3	1	1	1	2	4	2ـ	4
تركيا	3	1	0	2	3	5	2ـ	3

E — المجموعة الخامسة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
ألمانيا	3	2	0	1	10	4	6	6
ساحل العاج	3	2	0	1	4	2	2	6
الإكوادور	3	1	1	1	2	2	0	4
كوراساو	3	0	1	2	1	9	8ـ	1

F — المجموعة السادسة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
هولندا	3	2	1	0	10	4	6	7
اليابان	3	1	2	0	7	3	4	5
السويد	3	1	1	1	7	7	0	4
تونس	3	0	0	3	2	12	10ـ	0

G — المجموعة السابعة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
بلجيكا	3	1	2	0	6	2	4	5
مصر	3	1	2	0	5	3	2	5
إيران	3	0	3	0	3	3	0	3
نيوزيلندا	3	0	1	2	4	10	6ـ	1

H — المجموعة الثامنة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
إسبانيا	3	2	1	0	5	0	5	7
الرأس الأخضر	3	0	3	0	2	2	0	3
أوروغواي	3	0	2	1	3	4	1ـ	2
السعودية	3	0	2	1	1	5	4ـ	2

I — المجموعة التاسعة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
فرنسا	3	3	0	0	10	2	8	9
النرويج	3	2	0	1	8	7	1	6
السنغال	3	1	0	2	8	6	2	3
العراق	3	0	0	3	1	12	11ـ	0

J — المجموعة العاشرة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
الأرجنتين	3	3	0	0	8	1	7	9
النمسا	3	1	1	1	6	6	0	4
الجزائر	3	1	1	1	5	7	2ـ	4
الأردن	3	0	0	3	3	8	5ـ	0

K — المجموعة الحادية عشرة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
كولومبيا	3	2	1	0	4	1	3	7
البرتغال	3	1	2	0	6	1	5	5
الكونغو	3	1	1	1	4	3	1	4
أوزبكستان	3	0	0	3	2	11	9ـ	0

L — المجموعة الثانية عشرة

	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق	نقاط
إنجلترا	3	2	1	0	6	2	4	7
كرواتيا	3	2	0	1	5	5	0	6
غانا	3	1	1	1	2	2	0	4
بنما	3	0	0	3	0	4	4ـ	0